

تفسير القرطبي {سورة النور} {7} {575} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم هواية يحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير ان الله خبير بما يصنعون ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن - 00:00:00

ولا يبدين زينتهن الا لبعونتهم ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابناءهم ان او ابناء او ما ملكت ايمانك التابعين غير اولي الارباد من الرجال او الطفل الذين - 00:01:11

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من وتبوا الى الله جميا وتبوا الى الله جميا ايها المؤمنون وتبوا الى الله جميا ايها المؤمنون لعل والصالحين من عبادكم ان يكونوا فقراء - 00:03:28

يغفهم الله من فضله يغفهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا والذين يبتغون الكتاب من ما ملكت ايمانكم فكانوا ولا تكرهوا فتياتكم على - 00:04:49

ولا تكرهوا فتياتكم على البغار ان اردنا تحصن لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههم ان الله من بعد الحمد لله الذي انزل علينا اشمن كتاب وارسل علينا ابطال الرسل وجعلنا اخر امتى مخرجة للناس - 00:06:12

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى بعد ان بين احكام - 00:07:14

بعض محركات وعقوباتها امر بسد الباب عن المحركات ذلك الاسلام عالج الجرائم بطرق عديدة العقوبة الحسية والمعنوية والطرق الثانية الامر بالابتعاد. الامر بالابتعاد عن ايش عن موارد الحرام لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:07:32

هذا سياج لانك اذا غطيت بصرك كثير من الامور تسلم منها كل يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم بعدين بين ذلك اذكى لهم يعني اطهر وافع لهم واصلح واكثر آآ منافع - 00:08:06

ثم قال وقل للمؤمنات ايضا وان كانت المؤمنات داولات في لان الجمع المذكر السالم تدخل فيه الاناث على القول الراجح لان ما اختلفوا فيه ولذلك قالوا وما شمول من للانثى جنعوا - 00:08:29

وفي شبيه المسلمين اختلفوا اي ما دخول النساء في من؟ فيه شطر ودخول النساء في الجمع المذكر السالم محل خلاف لكن اذا بكل معانى الواجبات وكان الرجال مع النساء النساء يدخلن مع الرجال. لانه قال انها كانت - 00:08:53

من قوم كافرين جمع مذكر سالم وقال كانت وجعل منهم ذكر وانما جاء بالنساء هنا ليبين وليوضح وليجعل كل فرد له الحكم الخاص به حتى تبقى القضية منه منها وتوخذ بعين الاعتبار - 00:09:17

وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن هذا السياج قبل الجريمة غض البصر حفظ الفرد يعني ولذلك قال الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهه يعني المشتبه لا لا تقعه كالراعي حول الحمى - 00:09:45

يوشك ان يقع فيه فلذلك ينبغي الانسان الذي عنده احتياط وورع يخلوا بين الحرام شيء من الحال ولذلك دائما الله يقول تلك حدود الله لما يحل ويحرم ويبين يقول تلك اي معالم حدود الله. فهذا الحد المباح لا تتعداه للحرام - 00:10:11

لا تتعدي الحال لاجل الحرام تلك حدود الله فلا تعتدوها فلا تقربوها فالحقيقة ديننا دين راقى دين عجيب اذا قال وقل للمؤمنات

يغضضن من ابصارهن يغضضن هو يعني ان تأخذ جفنيك - 00:10:36

وتعطىهم حتى لا ترى غض الطرف ولذلك قالت تعطى الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا غض الطرف يعني قال مين ابصارهم على ان من يمكن للتبعيض؟ بعض البصر لا تعطى بصرك كله حتى لا تقع في حفرة او تضررك سيارة او جدار - 00:10:58
لكن غض بعضه اذا نظرت لا تنظر يعني خلي عندك كش نوع من الادب ولذلك من الادب ان الانسان اذا دخل بيت غيره لا يبدأ ينظر لا يغض طرفه ما ليس هذا من المروءة - 00:11:21

وليس من المروءة ان تنظر في الناس هكذا ويحفظ فروجه ما قال ويحفظ من فروجهم لا الفرج يحفر ولا يكشف ولا يرسل الا على الزوجة او الامة لا يجوز للمسلم ان يرسل فرجه - 00:11:38
الا على زوجه الطاهر او على امته التي لم يزوجها فاذا زوجها لا يجوز له ان يقربها حتى يتركها زوجها ويستبرئها بحقيقة ذلك اذكى لهم اظهر لهم. ان الله بالذى تصنعه او بصنعكم - 00:12:02

بعدين قال ولا يبدى زينتهن الا ما ظهر منها ولا يبدى زينتهن الزينة هي الجمال ولذلك وليس الذكر كالانثى الرجل الجمال في خشونته وفي شعره وفي قوة جسمه وفي قوة عضلاته هذا اللي تشتهر المرأة من الرجل - 00:12:37
الرجل يشتهر من المرأة النعومة وعدم الشعر ونعامة الجسم لذلك النساء في كل بلد يضعون الكحل ويضعون القرب ويضعون عليهم في كل العالم والرجل لا يعمل هذا من الرجال الا من فيه مشكلة - 00:13:07

لان الزوجة كمال والانوثة نقص ولذلك الله يقول اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصم غير مبين. عائشة تقول سبحان من من زين الرجال باللحى والمرأة تريد من الرجل ان يكون في شعر - 00:13:29

ان يكون رجل كامل الزوجة الرجل يريد من المرأة ان تكون كامل الانوثة لا شعر فيها ولا عضلات فيها لان المرأة اذا كانت رياضية ولها عضلات لا يشتهر بها الرجال يهرب منها الرجال فتبقي بدون اولاد وبدون زوج - 00:13:48
لذلك كل ما كانت المرأة انثى وضعيفة كل ما كان الرجال اميل اليه وكل ما كان الرجل يتشبه بالنساء كل ما كان النساء السليمات العقول ينفرن منه لذلك الله يقول وليس الذكر - 00:14:06

ويقول او من ينشأ في الحلية وهو في الخصم غير مبين الرجل لا يمكن ان تناول منه المرأة وهو كاره لو يجتمع عليه نساء اهل الدنيا لا يمكن ينالوا منه وهو يكره - 00:14:27

والمرأة يمكن يجيها اطرف واحد ويأخذ حاجته منها وهي كارهة ليسوا مثل بعض رجال قوامون للرجال عليهم درجة هكذا الزوجة الله خلق هكذا والله لا يسأل عما يفعل ولا يبدى زينتهن الا ما وهر منها - 00:14:43

على خلاف بين العلماء هل ما ظهر منها الجمال الذي يكون في الجسم فوق الثياب وهذا اختيار ابن مسعود او ما ظهر منها الوجه والكفان وهذا اختيار بعض الصحابة وبعض التابعين وبعض الائمة - 00:15:08

هذا خلاف بين العلماء قديم ولطالب العلم ان ينظر في الادلة ويختار ما يرى ويرفق بالمخالف لا يتهم الاخرين ما دامت النصوص مختلفة والنص متحمل الانسان يختار لكن الاحتياط والاواع والابعد - 00:15:27

ان المرأة تستر جميلة غير جميلة شابة كبيرة تستر. لانها لو سترت لا يقال يوم القيمة في القبر لما لا سترتي وجهك لان هذه الطريق سلامة محققة فاذا سترت المرأة وجهها لا يقول لها ربها في القبر لما لا سترتي وجهك - 00:15:47

لكل ساقطة وفي بعض الناس قد تكون الدمية جميلة عنده وقد يكون ما يحب الا الكبيرة. فالناس ليست سوا اذا لو تسترت المرأة ولم تظهر شيء من جسمها هذا ابعد - 00:16:10

من الريبة وافضل. ولذلك قال في حقي القواعد التي الواحدة لا تريد الزواج ولا تريد النكاح ولا ولا يأتيها الحيض اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بالزنا وان يستعففن - 00:16:29

خير له علما بانها لو نزلت بعض ثيابها جائز لكن الاستعفاف والستر خير لهن وقال في حق ازواج نبيه اذا سألهن متاعا من وراء الحجاب اباح السؤال ونهاه عن ان الانسان - 00:16:48

يخضع بالقول يتغنج بالكلام لا تخضعن بالقول يطمع الذي في قلبه مرض لأن بعض الناس مريض القلب يشتهي الفاحشة يشتهي الحرام هذا لا تعطيه مجال نسألهن من وراء حجاب. بعدين علل قال ذلکم ايش - 00:17:09

اطهر اطهر ليش؟ لقلوبكم وقلوبهن وبعدين قال لقد كان لكم في رسول الله اذا بهذه الآية نقول المسلمين يسترن وجوههن وبعدين بعض غير المسلمين اذا رأوا المسلم متوجبا ينزعج ينزعج اذا رأوا المسلم يصلی ينزعج - 00:17:31

واذا رأوا المسلم يقرأ القرآن ينزعج هؤلاء الشياطين يخافون من الدين ومنزلة السفيه عند الفقيه كمنزلة الفقيه عند السفيه زاهد في قربى هذا وهذا منه ازهد منه فيه ولذلك يعني لابد ان نضرب - 00:17:57

ان ندفع ضريبة الدين اذا اردنا ان ينفعنا الله بالدين وننفع الدين ندفع الضريبة ما في احد قال ان التستر مكروره ولا حرام ما في احد من من المسلمين قالوا ان المرأة لو سترت وجهها ان هذا مكروره او حرام - 00:18:23

لكن في من قال انا لو كشفت وجاع حرب او مكروره والمسألة اذا دارت بين الحرمة والحال الاولى ايش الاولى بالاجماع تركها ما في احد قال واجب المرأة تكشف وجهها - 00:18:48

ولا في حد قال انها سنة. ولا في احد قال انها ندب لا في لكن في من قال ان وجهها عورة حرام طيب المسألة اذا دارت فرضنا اذا دارت بين الحرمة والجواز الاولى ايش - 00:19:06

ال الاولى تركها الامر الثاني انه الغرب هل المرأة اهانة لا يعلمها الا الله ومع ذلك يقول حق المرأة باي حق تضع المرأة على الصابون وعلى كل شيء وتذل المرأة وتهينونها - 00:19:22

يجعلونها تتبع البضائع بها وتجعلها سلعة في اهانة اكبر من هذا لذلك هم اهانوا المرأة لكن الاسلام اكرم المرأة وصانها وجعلها لا تسفر الا مع ذي محرم رفقا بها وجعل - 00:19:51

وجعلها لا تتزوج الا بولي رفقا بها وجعلها مصانة في بيت ابيها او ابها او اخوها او قريبها واحاطتها بالسياد ونهى عن اذيتها سواء كانت اما او زوجا او اختا - 00:20:15

وجعل من ربى اثنين او ثلاثة فله الجنة وامر باكرام الزوجات وقالوا استوصوا بالنساء خيرا لا يكرمنهن الا كريم. ولا يهينهن الا لئيم. خياركم خياركم لاهله هو الذي حافظ عليها - 00:20:36

اما غير المسلمين ويعاملون النساء كما نعامل الولائم الوليمة اذا جاء الناس واكلوا منها ما لا يفعلون بالباقي الواحد يأخذ حاجته منها يتركها في القطار في الشارع في الحالة ولذا تجد مع الاسف البنات الصغيرات - 00:20:56

اللائي في مكتهل العرم في الشوارع يتسلكن يأخذ حاجته منها ويرميها. لكن في الاسلام لا المرأة مصانة لذلك لا يعرف جمال هذا الدين الا من عرف الجاهلية يعرف قيمة الاسلام من عرف الكفر - 00:21:22

ونجاسته يعرف طهر الاسلام وجماله وحسن لذك ابناء المسلمين الذين يذهبون الى الغرب ويعودون يعودون عندهم محبة للدين وتمسك ومناعة لما رأوا من ضرر الكفر وقدارته ولما رأوا في جمال الاسلام وحسنها ونوافقه - 00:21:43

اذا ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها سواء قلنا الجمال تحت الثياب او الوجه والكفاف ولি�ضربن بخمورهن على جيوبهن هذا هو الصدر سواء كان من فوق الرأس او من اطرافه - 00:22:08

على الاخبار الموجودة ولا يبدين زينتهن الداخلية الا لبعولتهن والزوج له ان يرى من المرأة الى المرأة كل شيء وقولهم ما رأى مني ولا رأيت منهم لا يصح الزوج له ان يرى من امرأته ما يشاء - 00:22:26

فلا حدود بين الزوج والزوجة فيما بينهم الا في طبعا لا يأتي الا محل المأمول فيه. نسائكم ايش فاتوا حرتكم ان ناشدتم اذا كان في محل الحرت اما الذي يأتي اهله في دبرها ملعون - 00:22:55

والاثار اللي وردت عن ابن عمر وعن وذكرها الشوكاني هذا لا يصح ابدا وان صح فهو منسوخ بالاحاديث الصحيحة ملعون من اتي اهله في دبرها لا يجوز هذا وهذا محل اجماع انه لا يجوز - 00:23:18

لانه قال نساؤكم حرت لكم فيأتي الرجل محل الحرت والدبر محل نجس ليس محل حرف فلا يجوز اتيانه ولا ولا ينبغي وهو محروم

بالجماع ومحل قذر وخساسة عيادة بالله بعولتهن او ابائهم - 00:23:38

ابو المرأة وهو من له ابوها وجدتها وجد جدها كله يسمى الاب او ابائي بعولتهن او ولد الزوج وهنا طبعا يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. نعم او ابائهم - 00:24:05

او ابناء بعولتهن ايضا ابو الزوج وابن الزوج هذا محرم على خلاف بين العلماء ان الذي يظهر للابن ولاب اكثرا مما يظهر اب الزوج وابن الزوج لكن يجوز ان تكشف رأسها عنده - 00:24:31

يجوز ان يظهر يديه ووجه اطراف اليدين هذا جائز اما الصدر والعنق بعض العلماء يقول هذا يراه الاب والابن والزوج والزوج كما ذكرنا لا حدود لما يرى من زوجه لانه قال - 00:24:51

هن لباس لكم وانتم لباس لهم. نعم واباءنا واباء بعولتهن او ابائهم وابنهن او اخوانهن او بنى اخوانهن كل هؤلاء الاقارب قال العلماء لم يذكروا الاعمام - 00:25:15

ولا الاخوال لان اولاد الاعمام والاخوال غير محارم حينما ذكرهم ولكن جائز ان يروا لانهم محارم باتفاق او نسائهم او نسائهم اي المسلمات اما الحر المسلم فلا تظهر للكافرة شيء من الزنا الداخلية. فالكافرة مثل الاجنبي - 00:25:36

لا ترى شيء من المرأة الا اذا كانت امها او ما ملكت ايمانهن من الامم او التابعين الذين لا يشتهون النساء لا حظ لهم للنساء ولا يعرفون الجماع اما لضعف في العقل او لصغر السن - 00:26:10

او التابعين غير اولي الاريد من الرجال او الطفل هي الحاجة يعني لا حاجة بهؤلاء في النساء لضعف عقلهن او لي صغارهن قضايا النساء لا علاقة لهن بها ولا يضرن بارجلهن - 00:26:35

ليعلم ما يخفي من زينته المرأة اذا كانت عندها زينة تخفيها تعمل حركة حتى يصوت هذا الحل. لان ذلك قد يحرك شهوة الرجل ولذلك ينبغي ان يصانع المرأة لا تمشي - 00:27:03

متجملة ولا متعطرة ولا تمشي في وسط الشارع. وتحاول تمشي في الوقت الذي تقل الحركة وتأخذ طرف الشارع ولا تمشي الا لحاجة ضرورية. ولو ذهبت معها بوليهما كان ذلك او لا - 00:27:22

ان احتجت الى ان تخرج وتبيع وتشتري لها ذلك في النساء كن برات يقال امرأة بربة يعني تخدم نفسها تبيع وتشتري لكن لا تختلي بالرجال ولا تلبس لباس جميل ولا تتجمل ولا تتعطر - 00:27:38

ولا تختلوا بالرجال اما اذا احتجت لان تبيع وتشتري لها ذلك وتحل لحاجتها ولها ان تخرج للسوق لان تقضي حاجتها لكن الاولى الا تذهب الا مع محروم ولا تذهب في الليل ولا تختلي بالرجال. ولا تلبس لباس جميل مزركش. ولا متعطرة حتى لا تلفت انتظار الناس لها - 00:27:57

وحتى لا تقع في مشكلة او لان الانسان ضعيف الله تعالى جعل النساء والرجال بينهم ايش بينهم ميول طبيعي لبقاء الكون ولذلك ثلات امور هي لي بها البقاء محببة للنفوس - 00:28:23

الشرب والأكل والجنس من هؤلاء لا يبقى الكون الا بهم واحد تجده الله جعل فيه شهوة الأكل لانه اذا لم يأكل يموت الشرب اذا لم يشرب يموت يستيقظ في الليل ليأكل. ليشرب - 00:28:44

هذا كذلك قضية الجنس لانه اذا لم يكن بينهم الا لفحة ولم يكن هذه في النفوس انتهي الكون تدبير من الله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون مع هذه الاوامر وهذه النواهي فالله خلق الانسان ضعيف - 00:29:05

ولا يتمالك فلابد ان يكون بعض التقسيط. فاكتروا من التوبة هذه الاوامر لابد ان يقصر في بعضها وهذه النواهي لابد ان ينتهك بعضها فتوبوا الى الله اكثروا من التوبة لان التوبة تجب - 00:29:29

ايهما المؤمنون لعلكم تفوزون تدخلون الجنة وتأمنون من النار ثم فتح باب للعفة وللغناء باب العفة والمتعة والغنى وانكحوا الايام انكحوا الايام النكاح يقال للتزويد ويقال للوطء ما يأتي في في اسلوب الشرع للتزويد - 00:29:47

والايام جمع والايام هو الذي لا زوج له من الرجال والتي لا زوج لها من النساء زيد ايام وهن ايام وكل من لا زوج له يقال له ايد سواء

او امرأة اذا انكحوا هنا هذا الواو للرجال والنساء الايام جمع اي من الرجال والنساء زوجوهم وهذا الامر للاولياء وللمسلمين اما على الندب او على الوجوب على مراتب النكاح لان النكاح تعتبره الاحكام الخمسة - 00:30:46

وقال ابن رشد انه اذا تجرد من مباح لقوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا وواحدة ايش او ما ملكت ايمانكم والاقتصر على ملك اليدين مباح فلما اباح الاقتصر على ملك اليدين - 00:31:17

دل ذلك على ان نصر النكاح الاباحة هذا منزع عجيب اما الفقهاء يقولوا النكاح تعتبره الاحكام الخمسة يجب لمن تحقق العنت الذي علم انه اذا لم يتزوج يقع في الفاحشة حق ذلك يجب عليه ان يتزوج - 00:31:38

الذى يعلم انه لا يستطيع ان يقوم بحق الزوجة لعجزه ولسوء خلقه وانه عاجز بكل معانى الكلمة عن الزواج لا يجوز له التزويج لانه يأذى المسلمة والذي عنده الشهوة وعنه الباء ويأمن يكون السنة مؤكدة له - 00:31:59

قوله فمن رغب عن سنتي وهكذا تعتلي احكام الخمسة حسب الاشخاص حسب ما يحوك الانسان اذا زوجوا من لا زوج له من الرجال والنساء وزوجوا الصالحين من عبادكم وامائكم يعني العبيد - 00:32:23

والإماء الصالحين منهم زوجوه ثم وعد الجميع ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله ورد عن عمر قال عجبت لرجل فقير لا يلتمس الغنى بالزواج الله قال ان يكونوا فقراء - 00:32:49

يغفهم الله من فضله هؤلاء حاولوا يحددوا النسل واكبر سبب للرزق كثرة البشر كل ما زاد البشر كل ما زاد الرزق لان الله يقول وما من دابة في الارض بالله على الله رزقها - 00:33:09

وكل ما زاد البشر كل ما زاد الرزق لانه هو اللي يرزق ذلك الذي يقول انا لا اتزوج خوف من الاولاد او يمتنع من ان يأته ولاد خوف الرزق هذا جاهم - 00:33:27

كل ما زادت الناس كل ما زاد الرزق كل ما قل الناس كل ما قل الرزق لذلک تجد ايام ايام المواسم شوف تجد الارزاق تزيد كل شيء يزيد لان الله هو الرزاق - 00:33:43

هو ليذر الامر والله واسع واسع العطاء واسع المقدرة عليم في كل شيء فيعطيك كل واحد ما يحتاج اليه قال وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا يطلب العفة الذين لا يجدون قول - 00:33:59

ما عندهم مال يغض بصره اشتغل بالعبادة. اشتغل بالصوم يشتغل بالاعتكاف اشتغل بالعمل لانه يعني نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن - 00:34:19

اذهب بلب الرجل من احداكن. والله لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهم اياكم والدخول على النساء اياكم تحذير قالوا يا رسول الله رأيت الحمو قال الحمو الموت ارحموا هنا المقصود به - 00:34:44

قريب الزوج الذي ليس بمحرم قال ابن حجر الموت لانه اما ان يرى ما لا يسره فيطلقها فتموت موتا حسيا تبقى بدون زوج وبدون عائد فهذا موت معنوي او تقع في الفاحشة فترجم فهذا موت حقيقي - 00:35:08

فالحمو يأتي بالموت اما موت معنوي وهو ان يطلقها زوجها وتبقى من غيري فتضيع او تقع في الفاحشة فترجم اذا قال الحمو الموت وهذا من جوامع الكلب اذا وليطلب العفة الذين لا يجدون نكاحا - 00:35:31

حتى يغفهم الله من فضله وقال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج. ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجاء لكن الصوم ما هو اسبوع او اسبوعين او ثلاثة لا - 00:35:52

يصوم يواصل الصوم حتى تضيق مجاري الطعام ويضعف اما صوم يوم او يومين في الاسبوع او في الشهر هذا ينشط الانسان ويقويه لابد فعليه بالصوم اي ملازمة الصوم دين دين رائع للاسلام - 00:36:11

لذلك قال وانهى النفس عن الهوى وقال وافه العقل الهوى وقال حجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار الشهوات قال العلماء من اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم ومن اقتحم حجبات المكاره دخل الجنة - 00:36:30

اذا قال وليستعفف الذي يطلبون العفة لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله ثم امر اصحاب العبيد انهم ان علموا فيهم خيرا فليكتبوه والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوه - [00:36:54](#)

قالت جماعة الامر للوجوب وقالت جماعة الامر للندب وهو دائير بين الندب والوجوب وكأن الذين قالوا للندب او للسنن اكثرا للادلة [00:37:21](#)

قال مقدرة امانا وقيل كل ذلك ان علمتم فيهم صلاحا ومقدرة بعدين عينوهم لا انزل عنه نسبة مما هو فيه والمكابحة هو ان تقول له انت حر اذا اعطيتني الف درهم او الف - [00:37:45](#)

بعدين كل شهر تعطيني مئة وخمسين نجوم فاذا دفع ما عليه فهو حر وما دام عليه شيء فهو عبد وقيل يبعض ما ما دفع منه على خلاف بين العلماء في ذلك - [00:38:07](#)

واتوهم من مال الله الذي اتاكم اعطوههم مما لله الذي اعطاكما ما عندكم وهذا يتوجه الى الذين اسيادهم انهم يعينهم بعدين قال ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وهذه الآيات نزلت في عبدالله ابن ابي - [00:38:24](#)

كانت له جواري وكان يغرهن على الزنا ليشن له وليراح الماء وكنا يكرهن ذلك فنهي عن ذلك قال ولا تكرهوا فتياتكم اي عبيدكم على البغاء على الزنا ان اردنا تحصنا - [00:38:47](#)

ان اردنا تعففا بالزواج او بترك ذلك لتبتغوا عرض لتأخذوا يأتكم بولد او تأخذوا دراهم من ذلك ومن يكرههن فان الله تعالى من بعد اكراههن اكراهكم لهن غفور رحيم لهن. نعم. فالله تعالى يغفر لهم ولا يعذبهم بذلك - [00:39:06](#)

ونرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا - [00:39:29](#)

بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومالنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:39:49](#)